

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة ديالى.

البحث الخزانة
اشرف
مهر جاهر

كلية التربية للعلوم الانسانية.

قسم التاريخ / الدراسة الصباحية.

م. د. هادي محمد

«حرية الصحافة في العصر الاخوي»
١٤١٦ هـ

بحث تخرج تقدرت به الطالب «رنا عنان جبران»
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في
التاريخ.

توثيق البيت
١٤١٦ هـ

١٥

اشرف الاستاذ المساعد الدكتور

حيدر حميد عجيل

١٦٠٢ م

١٤٣٧ هـ

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَاٰمَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجُّوْا بِأِلَٰهٍ ءَاٰلُفُدُونِ
وَفَقَصِيتَ الرِّسُولِ وَتَنَجُّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَآتَقُوا اللَّهَ الَّذِي
إِلَيْهِ تُخْشَوْنَ]

«صدق الله العظيم»

(سورة المجادلة، الآية ٩)

الاهدا

- اُكّ رسولنا الكريم ومعلم الانسانية الاول محمد
صلى الله عليه وآله وسلم.

- اُكّ وطني موطن الكفارات ومهد الانبياء عراقي الحبيب.

- اُكّ الذين تقاتلنا من حرة العون كي لاجل سعادتي وداعيتي
كي بالموافقة والنجاح ~~لله~~ اُبي وأبي

- اُكّ من خفقت قلوبهم من اجالي والشديهم اُزري
اهوتي واخوتي.

- اُكّ الاستاذ المشرف الفاضل الدكتور جابر حميد عيسى

- اُكّ اساتذتي وزملائي واحبائي تقديراً ووفاء

اهدي ثمرة مهري هذا

الباحثة

الشكر والتقدير

أبدى شكري للذي يتسحق الشكر والعبادة وحده
أشكر الله عز وجل الذي ساعدني على كتابة
بحثي والذي لولاه لما استطعت ان اكتب كلمة
واحدة

وعندك اتقدم بالشكر الجزيل لك كل من ساعدني
واعانني على كتابة بحثي وكذلك، لشكر الدكتور
«حافظ حميد عطية» الذي ساعدني في كتابة هذا
البحث

والحرر الشكر والتقدير لك كل من ساهم وساعدني
على التمام كتابة بحثي

«والله ولي التوفيق»

الباحث

المحتويات

الموضوع	المفحة
الذبيحة القرآنية	
الأهداد	
النظر والتقدير	
المقدمة	١-٢
المبحث الأول	
١- الجراحة في اللغة والأمثلة	٣-٥
٢- أمثلة الجراحة	٦
٣- موقعهم الجغرافي	٧
المبحث الثاني: حركات الشعر والفتوحات الإسلامية	
١- فتح بلاد الشام في عهد أبو بكر المولود ورفعه الله عنة	٨-١٠
٢- الحملات النقية أرسلها أبو بكر المولود ورفعه الله عنة	١١-١٤
٣- موقف أبو عبيدة عن الجراحة	١٥-١٦
٤- علاقة المسلمين بالجراحة	١٧-١٨

الموضوع	المفحة
المبحث الثالث: الجراحة في عهد الخلافة الأموية	
١- الجراحة في عهد معاوية بن أبي سفيان ١٥-١٦	
٢- الجراحة في عهد عبد الملك بن مروان ١٧-٢٦	
٣- الجراحة في عهد الوليد بن عبد الملك ٧-٨	

الخلاصة

قائمة المصادر والمراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والملاة والسلام على سيدنا
ونبيينا محمد وآله وآله وآله والعوالم جميعاً آمين

المأهول

وليعر

تعرفت الدولة العربية الإسلامية لكثير من حركات
التفرد ومن أهم هذه الحركات حركة الجرافة التي
يسبوا الكثير من المناطق والفتن للدولة العربية
حتى استطاعت الدولة العربية من إخفاؤها والقضاء
عليها.

اقسمت الدراسة على تقييم البحث إلى ثلاث فئات
ومقدمة وخاتمة وثلاثة المصادر والمراجع

تناولنا في المبحث الأول الجرافة في اللغة والأصل

المهم وموقعهم الجغرافي

ودرسنا في المبحث الثاني حركات التحريف في العمر للأشياء ومنازلها

المبحث الأول

مفهوم الجراحة

- الجراحة في اللغة والأدب

- أمثلة الجراحة

- موقع الجفرا في

الجراجمة في اللغة والاملاح

الجراجمة في اللغة :- قوم منا العجم بالجزيرة ويقال

الجراجمة نيطر عنا لسانم ... (١)

الجراجمة في الاملاح :- هم مجموعة سكان شبه دولتهم

الاملاية المناطق المحيطة بجبال الاملسا ظهورا

في التاريخ كسحب قاوم الامويين في المناطق لسفور

ولا يعرف الكثير عنا دولتهم الاملاية ... (٢)

الجراجمة :- شعب مجهول الاملاية كما ناسمتهم بقسم

وافرعنا الاستقلال في المناطق الجبلية الوحرة في جبل

الكامل ... (٣)

(١) الجواهرية هادي مريه واسامة مريه (٥٣٩٣) علوم

اللغة العربية وتحقيقه احمد عبد القادر الطار (١٩٨٧) ج ١ دار العلم

للملاية (بيروت - ١٩٨٧) ج ١ ١٨٨٦

(٢) العيلكيه هادي المردة (١٩٨٧) دار العلم والنشر

(بيروت - ١٩٨٧) ج ١ ١٨٨٦

(٣) الشعرية هادي حسنا عبد عيسى (١٩٨٧) العلاقات البنظيرية في العمر الاموية

١٦٧ (بيروت - ١٩٨٧) ج ١

الجراجمة :- هي قبيلة مسيحية كانت تقسم بجوار
 انما الحياة سالمت المسلمين وتعدت ان تكون عوناً لهم
 وان تتقاتل معهم في معاريتهم على شريطة الا تؤخذ الجزية
 وان تقطوع تمريضها عن الفنائم ولما اندفعت الفسوح الاسلامية
 الى شمال فارس في سنة ١٠٥٠ هـ وأبرم مثل هذا الحلف مع
 إحدى القبائل التي تقسم على حدود هذه البلاد واعفيت عنها أداء
 الجزية مقابل الخدمة العسكرية... (١)

الجراجمة :- هم جماعات من النصارى كانوا يسكنون في
 جبال أفانوس وقد شكلوا جيشاً واتخذت منهم للمقاتلة
 البزنطية سياجاً في هذه المنطقة واطلعت عليهم البلاذري باسم
 الجراجمة نسبة الى مدينتهم جوجومة... (٢)

(١) الكلاشنج، عليه أكبر الجزية واحكامها، تحقيق: إقنة، لصحة هذا
 القرن الثامن الهجري، مؤسسة نشر اسلامية، القاهرة - ١٤١٦ هـ

٢٦
 ١٤

(٢) البلاذري والحمد لله يحيى (ت ١٠٧٩ هـ) فسوح البلدان، تحقيق: طلال، ليرة المنجدة
 ط ١، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة - ١٩٥٦، ج ١، ص ٦١

البرجومة: يضم الجيم مدينة لؤلؤة لها الجراجمة

كانت على جبل اللكام بالسفر السامي فيما بين

بسياسدريوكة قرب انطاكية (١)

(١) ففي الديرة عبد المؤمن بن عبد الحق ابنه  سنانك القملي

البحاري الحنبلي ففي الديرة (٥٧٣٩) هـ دار الامام

عليه السلام المكتبة والساعة هـ ١ هـ دار الجبل كاريوت - ١٢١٩ هـ

٣٢٤
١٢٠٤ هـ

أهل الجراجمة

قوم من سكنة جبل اللكام قبل تدمير بلاد الشام
في مدينة جرجومة وعند تدمير الشام حُررت مدينة جرجومة
وعقد لهم ملأ على أن يكونوا أعواناً للمسلمين وعيوناً ومسالخ
في جبل اللكام أما المنجم فيذكر أن أقساماً من الجراجمة
يسرهم ملك الروم عند طريق البحر حتمت ساحل موزو
ميراثت خرجوا من السفن واستولوا على جبل لبنان و
انتشروا من جبل الجليل إلى الجبل الأسود (١)
ويبدو أن الجراجمة اشغلوا قبايلهم العسكرية وحماة
الموقع الجغرافي في جبل اللكام وقرب الروم منهم في خدمة
فما أحدهم فكانوا الجراجمة يتقسمون مرة ويعودون أخرى
فيكا تبيون الروم ولا سيما عندما تعرضوا للدولة العربية
حالة مفقعة عند وجود فتنة واضطرابات داخلية -- (٢)

(١) الشعري، مال الحسنة عبد عيسى، العلاقات بين تنظيمية في الميراثية، ط ١

موقعهم الجغرافي

الرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لأهلها الرجومة
مخاتة في جبل اللكام بالشويف السامي عند مدنت الزاج فيما
بين بيسان وبوقة قربه انطاكية والرجومة جبل كما ناهضهم في
ايام اسلا الروم اناخادوا في انهم فلم ينسب المسلمون لهم (١)
وهم اقوام جبليون يسكنون في حدود بلاد الشام في جبل
اللكام وكانوا كفا وغزو اذ الفقه الفقه (٢)
كانوا يسكنون مدينة الرجومة تقع ما بين دمشق وبيسان
وقاسا بجبل اللكام (٣)

(١) الحموي، منها في الدين ابو عبد الله واوتو بن عبد الله، لدوي ت (٥٦٤) ٦

صجع البلدان ٦ ط ٦ دار احياء التراث العربي، بيروت - ١٩٧٩

١٢٢
٢٦ ط ٦

(٢) الشراييم والبارودي، نهال خيل وهديك يوسف، تاريخ الالفه الاولى،
ط ٦ دار الفكر، عمان - ٢٠١٠ (٢٠١٠) ٦ ط ٦

(٣) سالم، اليو عبد العزيز سالم، تاريخ الدولة العربية، ط ٦، كاتبات الجامعة،
بيروت - بلاد (٢٠١٠) ٦ ط ٦

المبحث الثاني

حركات التحرير والفتوحات الإسلامية في العهد لراسدي

- فتح بلاد الشام في عهد اليوكر المردوق (رفع المعنة)

- الحملات التي ارسلها اليوكر المردوق (رفع المعنة)

الى بلاد الشام

- موقف الوحييدة عن الجراجمة

- علاقة المسلمين بالجراجمة

فتتح السلام في عهد اليوكر المديني ورفع الله عنه

يسروا ان اهتمام اليوكر المديني ورفع الله عنه

بفتح السلام كانا يتقدم على تحرير العراق يدلية انقاذ
حيثما اسافه في زيد بن حارث كان اليوكر المديني قد

ارسله خالد بن سعيد بن العاص على رأس جيش من

المسلمين الى قرب شيماء قرب حدود بلاد الشام ليكونوا

رداء لنا وراة من المسلمين في حال تعرضنا لروم و

حلفائهم في انشا حروب الردة غير ان خالد بن سعيد الذبح

الى بلاد الشام على امل تحقيق عدد استمارات على الروم

لكنه فشل معارفع اليوكر المديني ورفع الله عنه على عزله

كان اليوكر المديني يكر في فتح الشام ويحيط لشتر وتقلب

الرأي في ذلك بيما كانا المديني فشعولا ذلك الأمر

حار شرحيل بن عتبة أحد قواد المسلمين في حدود الروم

(1) السلام في عهد الله لم يترك تاريخ الخلفاء لراشد بن كمال دار الفكر للشر والتوزيع

رعمان - ١٠٠٠ - ج ١ ص ٧٧

(2) الملاحي على محمد بن محمد الأشراف ورفع الحقيقة في سيرة اليوكر المديني

مرفوع الله عنه) لشخميه كمال دار التوزيع للشراسلاف القاهرة - ١٠٠٠

٣٣٧
ج ١ ص ٧٧

الحمالات التي أرسلمها اليوكر المديرة رفعت، للعنة

الى بلاد الشام

١- عمر بن الخطاب ووجهه الى فلسطين (كورة الشام في جنوبه)

٢- شرحيل بن عيشة كما أقدمه عليه هذا المراق ووجهه الى الأردن

٣- عبيدة عامر بن الجراح ووجهه الى حمص

٤- يزيد بن أبي سفيان ووجهه الى بلقات --- (١)

لم تنزل اليهو شبا سألزة حنة وملت الى بلاد الشام

فتنزل عمر ابن الخطاب منطقة سمع العرب في فلسطين

وتنزل شرحيل الأردن وتنزل يزيد البلقات وتنزل

الوعيدة الجابية فوجدوا اناقوات العدو كثير العدد وانا

استعدادهم للقتال فكتب عمر ابن الخطاب الى اليوكر المديرة

رفعت الله عنة، يعلمه بكثرة العدو وعددهم فكتب اليوكر

الى خالد بن الوليد يامر بالميرة الى بلاد الشام وهي فكتب اليوكر

المديرة الى خالد بن الوليد عند ما وجد ابو عبيدة لم يملح للقتال --- (٢)

(١) السلام الى عبد الله طه، تاريخ الخلفاء، لراشدي، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع،

لحمان، ١٠٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠

(٢) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي، ط ١، دار الكتب العلمية، (١٩٩٧) ٤

١٢٠٠

سوق الوعيدة عن الجراجمة

وولم الوعيدة انما اخية عيسى بن سلمة الغفري
فقر الجرجومة فماله اهلها على ان يكونوا اعداء المسلمين
وعيون ومسالع في جبل اللكام وان يؤخذوا بالجزية وان
يملئوا اسلاب فلان يفتلوا فلان اعداء المسلمين اذا حضر معهم
حرباً ودخل فلان كان معهم في مدنيهم فلان اجروا جسر وتابع فلان
انك نسلم من اهل القرى فلان معهم في هذا الملح فسموا
الرواديق لانهم تلوهم وليسوا عنهم ويقال انهم جاوا بهم الى
عسكر المسلمين وهم ارداف لهم تسموا رواديق كانت الجراجمة
تستقيمون للولاة مرة ولهم جوت مرة اخرى فيك انثوت
الروم وبما التونهم على المسلمين (١)

وكانت بجبل اللكام مدينة يقال لها جرجومة واهلها يقال
لهم الجراجمة فصار حبس بن سلمة اليها فلان اخية الى
فتسحها ملحا على ان يكونوا اعداء المسلمين وفيها سير --- (٢)

(١) الحموي، شهاب الدين الوعيد الله ياقوت بن عبد الله (١٢٧٠-١٣٢٠) مجمع البحار، ٦/١٠٠

دار طار (بيروت - ١٩٤٥) ٢/٦٠٠ ٦/١٠٠

(٢) ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد (١١٦٣-١٢٣٠) الكافي في التاريخ، ٦/١٠٠
دار طار للنشر والتوزيع (بيروت - ١٩٦٦) ٢/٦٠٠ ٦/١٠٠

الوعيدة بن الجراح جيسه مع صيرة بن مسروق

العبيد فسلخوا در بن بفرار من اعمال انطاكية الى

بلاد الروم وهو اول من اسلك ذلك الدرب فلقى جمعة

للروم ومعهم عرب من اخساف لم لحق به فالك الانسار

النجفي مدد من قبل ابي عبيد وهو بانطاكية فسلموا

او عادوا ويسر جيسه اخر الى مرعش مع خالد بن الوليد

ففسحها على اهلها بالامان واخر اربها ويسر جيسه اخر

مع جيسه بن سلامة الى حمص الحارث وانما سمع الحارث كان

المسلمين لتوا عليه خلافا حدث فقاتلهم في احياء فقيس در

الحارث وقيل لان المسلمين امسوا ابي فقيس در الحارث

وكانوا ينفي ابيه ليمونه در السلافة -- (د)

واقدم الوعيدة الى انطاكية وتم له فتحها سنة ٦٣٦ م

فلزم الحراجة عدلتهم ويسروا انما هم كان الى يلمر لوق

انطاكية واليهما وهو بالالحات بالروم انما هو على القسم -- (د)

(١) ابن الاثير عز الدين ابي الحسن عليه بن محمد رت ٣٦٠ هـ الكامل في التاريخ ٤ ط ٤

٢٩٧ - ٢٩٨

دار صادر للنشر والتوزيع ٤ بيروت - ١٩٦٦ هـ ٢٠٤٦ م

(٢) المسية ٤ قم ٤ موسوعة الحضارة العربية في العراق ٤ ط ٤ دار البازار ٤ بيروت - ٢٠٠٤ هـ

٢٠٤٦ م

فلم يشبه العرب لهم ولم يشبهوا عليهم وحينما قام اهل

انطاكية بنقذوا العهد وغدروا بالعرب وجه ليهم اليوسيرة

من فتحتها ثمانية وولأها حبيب بن سلمة الغهري فغزا

جرجومة فمالح اهلها على ان يكونوا اعداء للمسلمين و

عيونا ومسالح لهم في جبل الكام وان لا يؤخذوا بالجزية

وان يملأوا اسلحة منا لقتلونه فاعادوا المسلمين اذا

حضروا معهم حرباً -- (١)

انما العرب قد مالحو الجراجمة المقيمين على الجبل حينما

فتحو بلاد الشام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

على ان يكونوا اعداء للمسلمين وعيونا ضد الدرع مقابل

عدم دفعهم الجزية للمسلمين -- (٢)

(١) - الحسينا، قم، الحسينا، موسوعة الفهارة العربية في العصر الاموي،

ط١، دار البعثة، بيروت - ١٩٥٠، ج ٦، ص ٣٧٦

(٢) السيد عبد الكريم، عبد الهادي، العصر الاموي والعصر الذهبي لاسياح دولة العربية

ط١، دار العلم للنشر والتوزيع، (بلا - ١٩٥٨)، ج ٦، ص ٣١

علاقة المسلمين بالجراجمة

بدأ الجراجمة عهدهم بالتحالف مع العرب فسموا
بالروادنية لأنهم ظلموا وأردافاتهم لهم في حروبهم تقام كما كانوا
عيون لهم يرمدون العرب لهم حسد حبل الكام في الحدود المستلثة
للدولة ليس نظرية ومقابل هذه الخدمات للدولة العربية عاملهم العرب
معاملة فريدة لم يبالوا بها غيرهم من سائر رعايهم في أي حق من
الأمتاع لم تشتر علاقة الجراجمة بالعرب مثل هذه العورة فشرة
لم يلبس رعان فأنكشوا العمد وأظهروا العداء لهم وسارحو الروم
في حملتهم البحرية التي استمرت سواحل الشام عام ٦٦٩ هـ - ١٧٠
بدأت علاقة الجراجمة بالعرب تأخذ طابع العدائية فقد
كانوا يمالئون الروم ويساعدونهم في جميع غزواتهم لتب
حملوا بها على العرب ففعل عام ٦٠ هـ فسلأ ساعدوا الروم
على انتشرا على مدينة حماة عن العرب (٢)

(١) الحبيب كشم في الحسينة موسوعة الحضارة العربية الإسلامية المحرر الأقويح ٦

ط ٦ دار البحار ٤ بيروت ٤٠٠ ٦ ج ٣ ٦٧١

٣١٧
(٢) المحرر نفسه ٦ ج ٣ ٦٧١

وفي عام ٦٩ هـ ساعد الامير المورييوشيشيانوس الثاني
 المعروف بالآخرم الذي رجه خيل ابرم بغيارة رة وبنه فلسط
 الى جبل لبنان كما وجه الاسلمور، لينظمهم الى ساحل
 الشام فارتفع عند وجه الجربيت لمرابلس وجبيل ومن
 هناك علا الجنود، لينظمون جبل لبنان وانظموا الى
 الجراجمة المويو ريت في الجبل وكادوا يعرفون بالمردة (١)
 ان السياسة الحزفة التي الشراعت ان تخرج جميع الاقليات
 في القرن الاول للهجرة وتجاهلهم بشفوف خذفة لدولة عربية
 الاسلافه كانت في الوقت نفسه تواكب مع السياسة الحضارية
 التي انطلقت بها لتوطلها الى شتى ارجاء المعمورة (٢)

(١) الحسين كقمي الحسينا موسوعة الحضارة العربية الاسلامية في العصر الاموي

ط ١ دار البعثة بيروت - ٢٠٠٤ ج ٦ ص ٣٧٧

(٢) المعمور نفسه ج ٦ ص ٣٧٨

المبحث الثالث

المراجعة في عهد الخلافة الأموية

أ- المراجعة في عهد معاوية بن أبي سفيان

ب- المراجعة في عهد عبد الملك بن مروان

ج- المراجعة في عهد الوليد بن عبد الملك

الجراحه في عهد معاوية بن أبي سفيان

بعد ان استقرت الامور لمعاوية بن أبي سفيان فاستد

اع خليفة المسلمين باشر في تطوير الاسطول بحري

ليكون قادرا على ذلك معارك القسمين في عامه

الروم وبعثت العدوات والخطر الدائم هو المسلمين فبعد

ان اقمعت معاوية على حركات المردة او الجراحه لذين

استخدمهم الروم وسيلة لدمر حركات، لتزداد الدولة العربية

الاسلامية وتقالم نفعها وايلال الروم عنها فتخذت

من مرتعات لموروس وجبل الكام مشرقهم - (د)

حيث قام الك من الجوارب بنحس في بحملة بحرية مشهدة

الك سكندرية ولكن هذه الحملة احبطت في معركة

ذات الحواري في البصرة وبعد ذلك البنظفين الى اسلوب

اخره فتمت في الشدخلة غير فرقة عسكرية حرف عناصره - (د)

(ا) الخلافة علي محمد بن محمد معاوية بن أبي سفيان فاستد

دار الاندلس الجديدة للتوزيع والنشر (القاهرة - ٨٠٠ - ١٩٨٠) ٦١٢ ٦١٩

(د) بيضون، ابراهيم بيضون، تاريخ بلاد الشام امسكال اوقعه والدر في العصر الاسلامي

٦١٩، دار المنتخب العربي، ريلام - بلات، ٦١٢ ٦١٩

عرف عنهما ما باسم المودة مشغلين الحرب بين علي

بن أبي طالب (عليه السلام) مع معاوية استغل الجراجمة

خفف لدولة العربية الإسلامية وجود الفتنة والأطماعيات

الداخلية فشرب قسم من الجراجمة إلى جبل لبنان سنة

(٥٤٦/٦٦٦ م) واخذ ينسرون الفتنة والقلق فإرادان

يجري جبهتهم فنقل إلى سواحل الشام أخلافة هذا

الزلم والسياسة - - (١)

كما عقد معاوية بن أبي سفيان مائدة مع الأمير المور الروم

قنطاز الثاني قبل استيلائه مع علي بن أبي طالب

(عليه السلام) سنة ٢٦ هـ حتى لا ينشهر الروم فرجة فيها جلود

الشام فرد أسراهم ووسائلهم المودعة ودالع الجراجمة ودفع

لهم أتاوه لشغلهم لعل المشكلات الداخلية التي انشأت

من جراء فتنة الخلافة - - (٢)

(١) السيرة في مالع حسن بن عيسى في العلاقات العربية، لبنان، سنة ١٩٦٠

١٦٧

الموسسة المركزية، بغداد، ١٩٦٣، ٢٠٦، ٢٠٧

(٢) السيد عبد الكريم عبد الهادي، المرأة في العصر الذهبي لاسلام الدولة

العربية الإسلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع، (١٩٨٠)، ٢٠٦، ٢٠٧

الجراجمة في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان
 ثمردوا على الخليفة عبد الملك بن مروان في
 سنة (١٥٧ / ٦٩٠ م) عندما كانت فتحو لأبي فتنه
 عمرو بن سعيد الأسدي لذلك أظهر الخليفة إلى
 محالحتهم ودفع اليهم اثاوة اسبوعية مقدارها ألف
 دينار عن كل اسبوع ليأمن من شرهم وعقد ايمانه
 مع الله في أمور البزنطيين حيث كانت الثاني معاودة في
 عام (١٥٧ / ٦٩٩ م) شملت على عدد يسود اسمها ان يدفع
 الخليفة عبد الملك مبلغا كبيرا من المال بالغنى الممار
 التاريخية في تقديره اضافة الى ما يدفعه من الذهب و
 الخيل مقابل وقف الغارات البزنطية على الاراضي
 الاسلامية --- (١)

ادعى انساب المردة الى تدوير ذلك السور النحاسي الذي
 كان يجمع في اسيا الصغرى من غارات المسلمين والسواني --- (٢)

(١) السري والبارودي، فهال خليل، السري وهدي يوسف، تاريخ الخلافة والموت
 في مصر، دار الفكر، عمان - ١٩٠٠، ج ١، ص ١٥٤
 (٢) لمقوينا، محمد سبل، التاريخ الاسلامي الوجيز، مصر، دار الفتاح، عمان
 بيروت - ١٩٠٠، ج ١، ص ١٥٤

استغل الجراحمة انشغال عبد الملك بن مروان

بفتنة عبد الله بن الزبير وقد حوالة لبنان فمالحهم عبد الملك بن

مروان على انه دينار كل السبع فتنفروا وجرأ حمدا ودمشق

ورجع معظمهم الى مدنيهم كما حال القائد الزنماني على مال دوريه

اليه حتى تشغل لقتال عم عبد بن الزبير في العراق واقترنا

في ملحه مع الزنماني ومارف دخوله الجراحمة لبنان في ارفها

سنة ٧٠ هـ في الوقت الذي حدث فيه فتنة يدسقة الشار

قيام عبد الملك بجارية رفرب الحارث الكلابي افرقيار

والرحبة - (١١)

استغل عمرو بن سعيد بن العاصم خيابه ورجا لسان يدسقة

الى ليبيسة وتحمدا داخل السوارها فكر عبد الملك راجعا يحمار

دسقة ودخلها وقتل عمر ابن سعيد واقام عبد الملك يدسقة

حتماء عام ٧٠ هـ بينما يتم اجلاء الجراحمة - (١٢)

(١) سلام عبد العزيز تاريخ الدولة العربية تاريخ العرب عند ظهور الاسلام حتى سقوط الدولة

الاموية ط ١٠ مؤسسة سياب الجامعة (القاهرة - ١٩٦٩) ٢٠٦ - ٢٠١ ط ١

(٢) المصدر نفسه ٢٠٦ - ٢٠١ ط ١

اجرى الخليفة عبد الملك بن مروان بعضا من التمايلات

مع امير الحور الروم ليقوم هذا جاسبا بخدمة الروم في جبل

لبنان ومن معهم من المردة او الجوارحة وليعلم على

سحبهم مقابل ان يشق اسمهم من خراج قيس حلا غير ان هذه

انما التمايلات لم تؤدي الى نشأة فعالة اذ عادة الجوارحة

الحل اعشراء ثم على الحرف لدولة العربية عام ٥٨٩ / ١١٧٨ م - ١١٨١ م

تكرر في خلافة عبد الملك بن مروان ايام فتنة ابن

الزبير فقد لعبت الجوارحة دورا بارزا في التأثير على

الدولة العربية مشغولين حمالة جيال الاثافي والكام

والمناجاة المجاورة لها وقد شجعهم واشغلهم لما احدث

الامير الحور البنظير في غير ان الخليفة عبد الملك

تفقت بحسن تدبيره وحشكته لسياسة متقدمة مع

امير الحور الروم للتفراء على الجوارحة ...

(١) الحسين بن قميصة الحسين بن عوسجة الخمارية العربية الحمر الافوية ح. ١١٦٠

داركشنة الهلال بن ديروت - ١٠٠٤ - ح. ١١٧٧ م

(٢) بنصر ع. ح. ١١٧٠ م حسن بن عبد عبيد الله العلاقات ابن بنظير في العمر الافوية ح. ١١٦٠

الطبيعة المركزية (بغداد - ١٠١٣) ح. ١١٦٠ م

وليكر البلاذري ابن الخليفة عبد الملك لجسء احد

وجاله هو وسحيم بن المهاجر الى القائد البرنطسي الذي تولى

قيادة الجراجمة الذي استطاع في هجوم مفاجئ مناقشة

قائد الجراجمة واشباعه اليونانيون ومنع الجراجمة الاطان والاشجار

اظهر عبد الملك الى عقد معاهدة مع البرنطسي والجرم فيها

لغثة مؤقتة مقابل الف دينار في الاسبوع ليتفرغ للقضاء

على المشاكل الداخلية ثم التفت الى تطوير الجبهة الداخلية

في بلاد الشام فهم حرقوا الجراجمة هم اقوام جيليون يسكنون

على حدود بلاد الشام في جبال اللكام فتصدوا على الخليفة

عبد الملك الذي مالههم ومال الكمبر الحور البرنطسي ... (١)

كانت المردة يحكم موقعهم الجغرافي والسياسي يحصون الدولة

البرنطسية منها جماعات المسلمين ويدا فصول عنا مقامهم الجبيلة

المسعة فما اى اعتداء خارجي اظهر عبد الملك الى بشرى ... (٢)

(١) عبد القادر الماعزدي عبد القادر وايراهيم السبيدي الى الافة الاقوية ومطبعة بغداد
١٥٦-١٥٧
بغداد ١٩٩١ م

(٢) لمقوسات محمد بيك وتاريخ الدولة الاقوية وطري دار النفايس
بلاط (بلاط) ج ١ ص ٢٧

سكوتهم تقادير الحرب في هذه المنطقة فواجهوا

للتفرغ للمشاكل الداخلية التي اشتدت في العالم الإسلامي

من جهة أخرى فعقد عبد الملك مع الأمير الحور الدور معاه

عام (٥٧٠/٦٨٩م) وتعد فيها

١- يدفع والد معين الأمير الحور البنظفي بمبلغ سنوي ثلاثمائة

وخمسين ديناراً قلمية ذهبية وثلاثمائة وخمسين ديناراً

عبد ثلاثمائة وخمسين ديناراً أجيلاً

٢- تقسم الدولتان الإسلامية والبنظفية خراج الرعيان وقريها

٣- يسحب الأمير الحور البنظفي المرددة من منقطة شماله إلى

حاورا جبال طوروس داخل اميا المقري

٤- تسمر المعاصرة مدة عشرة اشوام

فبلغ عبد الملك بمروان عنة البأسا وشجاعة فبالمواليه

الابتنقوه ففعلوا مقوده على جماعة من الجند وجره بانطاحه

فقرامع سلامة نبي عبد الملك المواليه وهو على الف من اهل الشام الحية

(١) مؤتمرا محمد سبطه تاريخ الدولة الاموية ط ٦ دار النفايس ١٩٨٣ - بلاط
٦١٢ هـ

(٢) البلاذري ١٩٨٣ - احمد بن يحيى (١٧٩) ٦ فتوح البلدان ١٩٨٣ - تحقيق
٦ ط ١٩٨٣ - طبعة لجنة البيان العربي ١٩٥٦ - القاهرة ٦١٢ هـ

فأشهر ليد بلائسنا وسوقنا مشهور دفعهم عبيد

الملك حمابه واغترع الروم جيشا عظيما طالبا تسارة قالوا

لما كانت سنة تسع وثمانين اجتمع الجراجمه الى عدينتهم واتاهم

قوى من الروم من قبل الاسكندرونة ... ر

ومن الحركات التي واجهها عبيد الملك في بلاد الشام قسمة الجراجمه

الذين سيكفون عدينته الجراجمه في بلادها وبقاها في بلاد

الكام فقد اشتهر هؤلاء القسمة الخليفة في مواجهه حركات

الما رمة وخرجوا في السنة عشر الف في البقاي واجتباها جيل

لبان الشرق وقلموا المروية فاخر عبيد الملك الى امهاتهم

على انه دينا في كل جمعة كما قال امير المروم على ما

يوريه ريمانيتم له القضاة على اعدائه ومنا فيه في الدار

وذكر البلاذري ان عبيد الملك وجه اليهم سخييم بن المهاجر

من خلف مسكرهم مشكرا واغراهم بمهاجمة المسلمين ... ر

١) البلاذريه احمد بن يحيى (ت ٥٧٨هـ) فتوح البلدان، تحقيق املاص لبيد بن جده
ط ١، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة - ١٩٥٦، ج ١، ص ١٦٦

٢) الجماليه رشيد عبيد الله، دولة العربيه الاسلاميه والخلافة الاموية (١٣٢٠هـ)
ط ١، دار الكتب للشر والتوزيع، بغداد - ١٩٥٠، ج ١، ص ١٦٦

لكن يا غشهم فيسند كان قد اعرضهم لهذا الأمر فمستل

خاند الدوم مع اعدائه وتفرق الجراحمة في قرى حمص

ودعيت عورج و قسم منهم الخاء وبنيتهم باللكام

و تعيش هذه مناهم الحركات التي واجهها عبد الملك

في عروان فقد نجح في قمعها واعاد الخاء لدولة

العربية وحدتها وتقاسمها -- (١١)

(١١) الجليلي، رشيد عبد الله، دولة العربية الإسلامية والخلافة الأموية، دار

الكتاب، دار الكتب للنشر والتوزيع، البنداد، (١٩٩٠)، ج ١، ص ١٧٧

بالاموال ليكفوا حشداً ليرغوا اليهم وكان مسغولاً بقتال
 اهل العراق ومعه عبد بن الزبير وغيره قال: ثم كتب عبد الملك
 الى سحيم بن المهاجر في مدنيه ثم ابلسا وكانا امرها يتوابعه
 ويأمره بالخروج اليهم فلم يزل سحيم يستلزم الغرمه منهم وسأل عنه
 اخيارهم واصورهم حشداً بلغه ان قلقم في جماعة من احمابه وبنها
 بهيمة الروم في لباسه عسيتها بيلروية عن ايلارقة الدوم قد بعث (ر)
 ملك الروم الى جيل الكام في جماعة من الروم فغلب على ما هنالك
 فلما دنا من القرية خلت احمابه فقال: اشكروني الى اهل الجبل كوكبه
 المبع قد خلت على قلقم واهل احمابه وهم في كنيسة دياكلون وليس جوت
 فمضوا الى اقدم الكنيسة فمضوا واهل احمابه النماري من الملاحه والقول
 عند دخولهم كناسهم ثم جلسوا الى قلقم فقال له: انت فانتعفت (ر)

(١) كرد علي ٤ محمد بن عبد الرزاق بن محمد رت ١٣٧٤ ٤ خطه لسان ٤ لم ٤

مكتبة السورى كاردنق - ١٩٨٣ ٤ ٦٢ ٤ ١١٩

١١٩
٤ ٦٢ ٤ ١١٩
٤ ٦٢ ٤ ١١٩

الحل الذي سيجي به فخره وقال له! انما جئتكم لهما

باعتني عن جهاد سعيد وما اجمع عنده من المساكن للخروج

اليك فالتيت لخيرك به واكتيك امره اياك الناعت

هناك الى قنينة والعوام فقشلا الاهلية ونهبها وخربا المساكن

ولم يغيبا احد من التياي يهريرك الموارد ثم انتهم جيسهما

الى طرابلس فخرج بهم اهل الكورة ثم قوى الجيليون على عسكر

الروم ثم قتلوا اكثرهم وانهم الباقون (١)

وقال ابن التلاع: انا الموارد في دخول المسلمين الى لسان كانوا

يسكنون جبل لبنان ويتولون الجبال والسواحل التي تحا ورهم وللام

من حدود الصوف الى بلاد الدرب واميرهم نيكس قرية نيكسا نزل الى

البحار في رجاله ونهبها وقتل كثيرين فلما انتهم خبره الى عبد الله

بن مروان ارسل هديه ولم ينزل ليكرمه حتى قتلته وقتل كثيرين ما حكره

واحد من القدر ولم نزل الحروب ثائرة فذو ذلك الحين بين المسلمين والموارنة (٢)

(١) كرو علي بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد (١٢٧٠) خطم لسانه طرس

فكتبة النوري (١٩٨٣) ج ٦ ط ١

دع احمد بن قسمة خطم لسانه ج ٦ ط ١

المراجعة في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك

معارضة الخليفة للوليد بن عبد الملك النابغة، إليهم (سلمة بن عبد الملك)
في جيش كفيف فيحاربهم ويفتح مدينتهم وتلك منهم مقتلة عظيمة لم يعطي
الامان لنا بقوت منهم وخدمة منه يراعي به خصوصيته وضع المراجعة فيقولوا
مسللاً بحسنة احيوا من السلام ويجري كل امرئ منهم ثمانية دنانير ويجري
على عيالهم الثوب من القمح والذرة ثم يرفع عنهم اكرامهم على ترك لغيره
وارتداد لياك المسلمين او ان يؤخذ منهم ومن اولادهم او سائرهم ايه جزية
كل ذلك متايل ان يغزو اسع العرب (١)

فقد الوليد بن عبد الملك الى اخيه سلمة على غزاة لدم فتغذي عدد كثير
فوجد المراجعة انما كيسة قد خالفوا فقتل منهم مقتلة عظيمة (٢)

فوجه الوليد بن عبد الملك اليهم سلمة من عبد الملك فاناخ عليهم في خلقه من

الخلق خافتها انما ينزلوا بحسنة احيوا السلام ويجري كل امرئ منهم ثمانية دنانير (٣)

(١) المسية ك قهوة المسية ك موسوعة الحضارة العربية المهر الاقوي ك ط ٦ دار مكتبة الهلال ك
بيروت - ١٤٠٤ (٢) ك ٦ ج ٣ ك ٦ ص ٨٧

(٢) العقوي ك احمد بن السخا بن جعفر بن رجب البغدادى السقوي (٣) ك ٥٤٩
ر تحقيق الخليل المنصور ك ط ٦ دار الكتب العلمية ك بيروت - (٤) ك ٦ ج ١ ك ٦ ص ٨٨

(٥) البلاذري ك احمد بن يحيى (٦) ك ٧٩ (٧) ك ٦ قس البلدان ك

(٨) تحقيق ملام ليد بن المنجد ك ط ٦ مطبعة لجنة البيان العربي ك القاهرة - ١٩٥٦ (٩) ك ٦ ج ٢ ك ٦ ص ٨٧

الثالثة

في نهاية البحث فقد توصلت لدراسة الى اهم النتائج

التي يمكن ايجازها بالنقاط التالية

١- انشئت ان الجراحة هم جماعات من الفم اري كانوا يسكنون

في جبل امانوس سالمت المسلمين وتعرفت ان تكون

عونا لهم وان تقابل معهم في منازلهم حتى لا يدفعون

الجزية

٢- يدار الجراحة عهدهم في زمن الخلافة لدراسة لبحر الحة

العرب والتخالف معهم فعا ملهم العرب معاملة حسنة لم يعامل

العرب بها غيرهم وبعد ذلك اخذت العلاقة بين الجراحة

والعرب تاحتر لم يلج عدائي فقد كانوا ينادون الروم في جميع

عزواتهم التي عملوا بها على العرب.

٣- كانت اول خليفة واجهه تشرد الجراحة معاوية بن ابي

سفيان فكان من عقد تخالف معهم وعلى ان يكونوا اعداء

للمسلمين لدر حرركات الروم فشق جزر منهم الى سواحل

السام

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

١- آية الله العظمى عز الدين آية الحسنات محمد رت (١٣٦٢هـ)

الكامل في التاريخ، ط، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت (١٣٦٦هـ)

٢- سبزوئي، ابراهيم سيدي، تاريخ بلاد الشام، اسكندرية، الدور في

العمور الإسلامية، ط، دار المنشآت العربية، دار السلام، بيروت

٣- البلاذري، أحمد بن يحيى، رت (١٤٧٩هـ)، فتوح البلدان، تحقيق آية الله العظمى

ط، طبعة لجنة إحياء التراث العربي، القاهرة (١٤٥٦هـ)

٤- الجميلي، رشيد عبد الله، دولة عربية إسلامية والتلافة الأصولية، رت (١٤١٢هـ)

ط، دار الكتب للنشر والمطبعة، بغداد (١٤٠٠هـ)

٥- الجواهرية، فريد مرعشي، واسامة مرعشي، رت (١٣٩٣هـ)، علوم اللغة العربية

تحقيق الأحمدي عبد القادر الطمار، ط، دار العلم للملايين

بيروت (١٩٨٧هـ)

٦- الحموي، محمد شهاب الدين، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله، رت (١٢٨٥هـ)

معجم البلدان، ط، دار احياء التراث العربي، بيروت (١٩٧٩هـ)

✓ العينة المقوية الحسية الموسوعة الفخارية لمؤسسة الإسلامية ١٤٥٥ هـ

دار فکرة الهلال (بيروت ١٩٥٠)

٨. السلاماني، عبد الله، تاريخ العلماء والاشرف، ١٤٠٦ هـ

دار الفكر للنشر والتوزيع - الرياض (٢٠١٠)

١٠ سالم و عبد العزيز و تاريخ الدولة العربية ف تاريخ العرب ف ذلك هو الاسلام حق و تطور

الدولة العميلة، ب. مؤسس شباب الجامعة (القاهرة ١٩٨٩)

١- السيد عبد الكريم عبد الهادي ٦ العمر الاموي ٦ العمر الذهبي ٦ استاذة لولة

العربية الإسلامية، الجزء، دار الفكر للنشر والتوزيع، (الطبعة ٢٠٠٨)

1- الشعريه ، خال حسان عبد عسيه ، العلاقات بين ثنائيه في العمر الاكويه

ط ١٥١٥ أسبوعه المركزي ٦ (يناير - ٢٠٢٠)

١٠- الشراحي هو البارودي، زهال، خليل، وهليل، يوسف، قاريخ، الخليفة، لا مية

دار الفکر (عمان ۹۰۰)

١٣ - دفعه الى يد عبد الموفق بن عبد الحق بن سليمان بن ابي طير في سنة ١٢٨٤

٥٠ عرامه الكمال على السماء الأمكنة ولبنانها طرحة دار الجيب

ریفرنس - ۱۶۱۷)

١٤- الملائية، عليه محمد بن محمد، النشر ورفق المصنف في سيرة البوكر

المؤلف ورفق المصنف، له، دار التوزيع للنشر الاسلامي، القاهرة - ٢٠٠٢

١٥- لمؤلفه محمد سهيل، لتاريخ الاسلام في الوجيز، له، دار النخاسة

(بيروت - ٢٠٠٦)

١٦- عبد القادر الماعري، عبد القادر و ابراهيم، خلافة الاموية

علمية بغداد، بغداد - ١٩٩١

١٧- العيلكي، عتيق، المردة، له، دار العلم والنشر، بيروت - ٢٠٠٤

١٨- الكلافتي، عليه الكبير، الجزية واحكامها، تحقيق الفتى العلمية من

القرن الثامن، له، مؤسسة النشر الاسلامي، القاهرة - ١٤١٦

١٩- خردية، محمد بن عبد الرزاق بن محمد، له، عظم، لبنان

له، مكتبة النوري، دمشق - ١٤٨٣

٢٠- الواقدي، محمد بن عمر بن وافد السهمي، تاريخ الائمة، لراشدية

له، دار الكتب العلمية، بيروت - ١٤٩٧

٢١- الميقلبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب، النب و افع و ث

تحقيق: خليل منور، له، دار الكتب العلمية، بيروت - ١٤٩٨